

مجالس الموطأ - 533- الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عائشة وحفصة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك - [00:00:12](#)

قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن ابن شهاب محمد بن مسلم بني عبيد الله بن عبد الله بن ايهاب بن عبد الله بن حارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المدني الامام المعروف تقدمت ترجمته مات رحمة الله علينا وعليه سنة اربع وعشرين ومئة - [00:00:36](#)

عن عائشة وحفصة انا عائشة عائشة ام المؤمنين تقدمت ترجمتها رضي الله عنها ماتت سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة اربع وخمسين وحفصة ام المؤمنين تقدمت ترجمتها ايضا قيل سنة اربعين وقيل سنة احدى واربعين - [00:01:04](#) والزهري لم يدرك واحدة منهما هذا استاذ منقطع الامام مالك رحمه الله وهو هذا المعنى موقوف على عائشة وحفصة رضي الله عنهما بمثل ذلك الاحالة راجعة الى مدى تكلمنا عليه في المجلس الماضي - [00:01:25](#)

من قوله صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام من الليل لا صيام له من لم يجمع صيام الليل من لم يجمع الصيام الليل روايات معروفة تقدم الكلام على هذا في المجلس الماضي - [00:01:47](#)

قلنا ان الامام مالكا روى هذا موقوفا على ام المؤمنين عائشة وام المؤمنين حفصة من قولهما على انه منقطع ايضا فإن الزهري قلت لكم لم يدرك واحدة منهما وهذا المعنى - [00:02:02](#)

صحيح الى النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم لنا وهو قد صح من لفظ حفصة رضي الله عنه فقد روى عبدالرزاق في مصنفه عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله - [00:02:20](#)

عن عمته حفصة من لم يزمعه الصيام من الليل فلا صيام له هو ايضا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق حفصة من طريق الزهري عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر عن اخته حفصة بنت عمر رضي الله عنهم اجمعين - [00:02:35](#)

بهذا المعنى وهو ايضا صحة عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة فقد روى البيهقي الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر قبل طلوع الفجر فلا صيام له - [00:03:03](#)

ونتقدم لنا والامام مالك رحمه الله يورد هذين الاثرين ليبين ما دل عليه حديث ابن عمر من اشتراط تبيت النية قال الامام مالك رحمه الله ما جاء في تعجيل الفطرة - [00:03:21](#)

قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن ابي حازم ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر - [00:03:40](#)

قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن ابي حازم ابن دينار ابو حازم سلمة بن دينار الأعرج التمار الواعظ الامام القدوة الحافظ شيخ المدينة النبوية وقاضيه وزاهدها وورعها ومفتيها وحافظها ومحدثها الى غير ذلك من الاوصاف قولوا فيه ما شئتم - [00:03:57](#)

قال فيه ابن خزيمة لم يكن في زمنه احد مثله وكان كلامه قالوا ان انه لم يرى احد الحكمة اقرب الى فيه من ابي حازم التمار وكان احد العلماء الفقهاء الاثبات الحفاظ من التابعين من اهل المدينة - [00:04:36](#)

وكان مع ذلك مقبلا على شأن الآخرة ذاكرة لآخرته معتنيا بما يهمه من ذلك الشأن رواه ابن سعد في الطبقات عن ان زوجته اتته فقالت له هجم علينا الشتاء. فصل الشتاء - 00:05:05

هجم علينا الشتاء ولابد لنا من الته فذكرت له ثيابا وذكرت له طعاما وذكرت له حطبا طبعا هذه كلها اشياء لابد منها لمن يهجم عليه الشتاء فقال لها هي تقول لو لابد لنا من كذا - 00:05:25

وقالها من هذا كله بد لكن خذي ما لابد لك منه الموت ثم البعث ثم الوقوف بين يدي الله عز وجل ثم الجنة او النار هذا هو الذي لابد منه - 00:05:49

امام ما ذكرت انت في تاريخه انه كان ذات مرة جالسا مع مع اصحابه فمرت جارية تعرض للبيع وقد زينت وهيئت ولها شارة وجمال وقال لي جلسائي انظروا الى هذه والى شارتها - 00:06:11

فنظروا اليها وقال لهم بكم يسركم انها لكم وقال احدهم وددت انها لي بكذا وكذلك لثمن غال وقال ابو حازم الا ادلكم على افضل منها بارخص ثمن امرأة من الحور العين - 00:06:38

انما صداقها كسرة يطعمها احدكم مسكينا او سجود ركعتين. هذا والله ايسر عليكم من الثمن الذي ذكرته ودخل مرة على عبد الملك على سليمان ابن عبد الملك وكان الخليفة يومئذ - 00:07:00

وقاله سليمان يا ابا حازم ما الذي ينجينا من امرنا هذا؟ وقال ابو حازم يا امير المؤمنين ان تأخذ هذا المال من حقه وان تضعه في حقه وقال سليمان ومن يطيق هذا؟ فقال ابو حازم الذي يطلب الجنة ويهرب من النار - 00:07:19

وقاله سليمان يا ابا حازم يا ليت شعري ما لنا غدا عند الله وقال اعرض اعرض عمك على كتاب الله لتعلم ما لك عند الله. اعرض عمك على كتاب الله. فقال واين اجدته في كتاب الله - 00:07:46

قال ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم وقاله سليمان يا ابا حازم ما لنا نكره الموت وقاله لاني جمعت متاعك بين عينيك وانت تكره ان تفارقه ولو قدمته امامك لاحببت ان تلحق به - 00:08:07

فانكم عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فانتم تكرهون الخروج من العمران الى الخراب وقاله سليمان فكيف القدوم على الله غدا وقال ابو حازم اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالأبق يقدم على مولاه - 00:08:33

وقال فقال سليمان فاين رحمة الله؟ وقال ابو حازم قريب من المحسنين وبكى عمر سليمان وقال له يا ابا حزم ارفع الي حاجتك قال ان تدخلني الجنة قال ليس ذلك الي. قال ما لي حاجة سواها - 00:08:59

وقال ادعوا الله لي وقال اللهم ان كان سليمان من اوليائك ويسر له الخير في الدنيا والآخرة وان كان سليمان من اعدائك فخذ بناصيته الى ما تحب وترضى وجاءه مرة اصحابه يشكون اليه غلاء الاسعار - 00:09:24

قالوا يا ابا حازم الا ترى الى هذا الى ما ما غلا من هذه الأسعار فقال وما يضر وما يهمكم من ذلك ان الذي يرزقنا في الرخص هو الذي يرزقنا في الغلاء - 00:09:46

وقال مرة وقد نذر في في شأنه وشأن الناس قال عظمت والله مؤنة الدين والدنيا قالوا كيف ذلك يا ابا حازم؟ قال اما الدين فلا تجدوا عليه اعوانا واما الدنيا فلا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليه - 00:10:00

يعني انت تريد ان تمد يدك اليه بما يحل وهو فاجر يبسط اليه يده بما يحل وبما لا يحل فيسبقك اليه من اجمل ما اثير من كلامه رحمة الله علينا وعليه - 00:10:29

انه قال لا يحسن عبد ما بينه وبين الله الا احسن الله ما بينه وبين الناس ولا يعور عبد ما بينه وبين الله الا اعور الله ما بينه وبين الناس - 00:10:46

مصانعة وجه واحد ايسر من مصانعة الوجوه كلها انك ان صانعته مالت الوجوه كلها اليك وان استفسدت الذي بينك وبينه شنيئتك الوجوه كلها وهذا حق وصدق واياك مما سمعناه من شيوخنا رحمة الله عليهم قولهم اعمل لوجه واحد يكفيك كل الاوجه - 00:11:08

رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومئة وقيل سنة اربعين ومئة وقيل سنة اثنتين واربعين ومئة عن سهل بن سعد الساعدي سهل بن سعد

بني مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عامر بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن خزرج - 00:11:35

الانصاري الخزرجي المدني الصحابي المشهور من صيغة ومعدود من صغار الصحابة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمسة عشرة سنة وطال عمره بعده حتى قارب المئة فهو من وهو بل هو اخر من مات من الصحابة في المدينة - 00:11:56

ولذلك كان اذا حدث بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يلتفت اليه غضب. رواه الحاكم عنه رضي الله عنه انه كان يحدث جماعة حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم بعضهم يحدث بعضا وبعضهم ينظر الى بعض فغضب. وقال احديثهم

عن رسول الله صلى الله - 00:12:22

عليه وسلم يقول بعضه لبعض هذا وهذا ولو مت ما وجدوا بعدي احدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني هذا

ادعى ان يقبلوا اليه وطال عمره قلت لكم - 00:12:44

الا ان ادرك زمن الحجاج وعامله الحجاج معاملة السوء لا تليق بصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يذله. روى الواقدي

وغيره من اصحاب السير ان انه في سنة اربع وسبعين - 00:12:59

الحجاج الى سهل بن سعد الساعدي يريد اذلاله وقال له ما منعك من نصرة امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وقال سهل قد فعلت

فقال له الحجاج كذبت وختم في عنقه وختم في يد جابر بن عبد الله رضي الله عنهما واراد ان يصنع - 00:13:17

كذلك بانس بن مالك رضي الله يريد اذلالهم وصرف الناس عنهم والا يجلسوا اليهم ولا يأخذوا عنهم ومات رضي الله عنه سنة ست

وثمانين وقيل سنة احدى وتسعين ونحن قد تقدم لنا في هذه المجالس المباركة - 00:13:38

ما صنعه الحجاج بانس بن مالك وقد روى اصحاب التواريخ والسير ان لما جاء الحجاج اميرا على العراق وكان ذلك آآ يعني كان

حينئذ انس في في البصرة ساكن في البصرة - 00:13:56

دخل عليه انس يسلم وقال الحجاج يا انيس غير التحقير ام ام انس رضي الله عنه لما جاءت بابنها انس للنبي صلى الله عليه وسلم

يخدمه لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة قالت له يا رسول الله - 00:14:13

هذا ولدي انيس انيس ابني جئت به يخدمك صغير لكنه تصغير تحبيب هذاك يقول له اهن يا انيس غير تحقير. ايهن ايه يا انيس يوم

لك مع علي ويوم لك مع ذي الزبير - 00:14:35

ويوم لك مع ابن اشعث يقول له انت في ايامك كلها حيثما كانت الخصومة بين بني مروان وطرف انت تكون في الطرف الاخر لا

تكون مع بني مروان يوم لك مع كذا ويوم لك - 00:14:56

والله لاقلنك كما تقلع الصمغة ولا اجردنك كما يجرد الضب ولا اعصبنك كما تعصب السلمة انس اولا ثم هو احد الوجهاء ثم هو رجل

شيخ كبير في السن. كل واحد من هذه من هذه الثلاثة منفردة - 00:15:12

تلزم انه يتحدث معه بالادب الراقي والاحترام الكبير. فكيف بها كلها مجتمعة وقاله انس يعني الامير اصلحه الله وقال الحجاج اياك

اعني سك الله سمعك وقال انس انا لله وانا اليه راجعون - 00:15:43

وخرج تبعه بعض من كان معه وقال لهم لولا اني تذكرت ولدي وخشيت عليهم بعدي لكلمته بكلام لا يستحييني بعده ابدا ثم كتب الى

الخليفة عبد الملك بن مروان في ذاك الوقت - 00:16:10

يقول له الى امير المؤمنين عبد الملك ابن مروان من انس بن مالك اما بعد فإن الحجاج قال لي نكرا واسمعني هجرا ولم اكن لذلك اهلا

فاني امت بخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبتني اياه. والسلام عليك ورحمة الله - 00:16:35

فلما بلغ هذا الكتاب عبد الملك ابن مروان استشاط غضبا وتعاضمه ذلك من الحجاج ودعا اسماعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر وكان

صاحبا للحجاج وقال وكان قبل ذلك قد كتب كتابين احدهما الى انس والاخرين الى الحجاج وقال ودونك كتابي هذين -

00:17:03

واركب الان الى البصرة انس بن مالك قبل الحجاج وقل له يسلم عليك عبد الملك ويقول لك يا ابا حمزة هذه كنية انس يا ابا حمزة

لقد كتبت الى الحجاج الملعون كتابا - 00:17:27

إذا قرأه وعرف ما فيه كان اطوع لك من امتك وما الذي كان كتبه عبد الملك في كتابه الحجاج؟ كان كتب له من امير المؤمنين

عبد الملك ابن مروان الى الحجاج ابن يوسف - [00:17:46](#)

اما بعد انك عبد قامت بك الامور فطغيت وسموت فيها حتى علوت قدرك وجزء تطورك وركبت داهية ادا وارتدت ان تبورني تختبرني

فان سوغتكها تقدمت وان لم اسوغكها رجعت القهقرة - [00:18:03](#)

ولعنك الله عبدا اخفش العينين منقود الجائرتين انسيت كسبك وكسب ابائك في الطائف؟ اذ كانوا ينقلون الحجارة على ظهورهم

ويحفرون الابار في المناهل بايديهم فقد نسيت ما كنت عليه واباؤك من اللؤم والدناءة والضراعة - [00:18:30](#)

والله لا غمزنك غمز الليث الثعلب والصقر الارنب وثابتة على رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا استخفافا

منك بالعهد وجرأة منك على الرب ولم تعرف له احسانه - [00:18:57](#)

ولم تجاوز له عن اساءته والله لو ان اليهود والنصارى لقيت رجلا خدم عزيزا والمسيح لعظمته واكرمته وشرفته وهذا انس بن

مالك خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:18](#)

يشاوره في امره ويطلعه على سره وهو مع ذلك بقية من بقايا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا واذا اتاك كتابي هذا فكن

اطوع له من خفه ونعله - [00:19:37](#)

والا اتاك مني سهم مثقل بحتف قاض ولكل نبا مستقر وسوف تعلمون فما ظنكم يصنع الحجاج بعد مثل هذا الكتاب اطوع من خفه

ونعيمه. نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:54](#)

لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر هذا الحديث فيه دليل على انه

يندب للصائم ان يعجل فطره - [00:20:22](#)

قال خليل رحمه الله في ذكر مندوبة الصيام وتعجيل فطر وتأخير سحور فلا ينبغي للصائم ان يؤخر فطره مبالغة وتشددا ولا ينبغي له

ان يحمله حب تعجيل الفطر على ان يعني ان ان يفطر قبل استيقاظ غياض قرص الشمس - [00:20:42](#)

وطبعا هذا الكلام للذين يعيشون في امصار في اما في قرى وفي بوادي وجبال بحيث لا يسمعون الاذان لا يتأتى لهم سماع الاذان. اما

في الامصار وفي المناطق التي يسمع اهل الاذان فالمرجع - [00:21:06](#)

المؤذنون حينئذ وقد وردت احاديث احبابي تعيين الفطر من ذلك ما رواه ابو داوود عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا - [00:21:21](#)

ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون لذلك ما رواه ابن خزيمة عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي على سنتي - [00:21:40](#)

ما لم تنتظر بفطرها النجوم ومنها ما رواه مسلم في صحيحه عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا ام المؤمنين

رجلان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الفطر والصلاة والاخر يؤخر - [00:21:56](#)

الفطرة والصلاة احدهما يعاجل الفطر ويعجل الصلاة والاخر يؤخر الفطر ويؤخر الصلاة. فقالت من الذي يعجل الفطر؟ ويعجل الصلاة؟

قال فقلنا عبد الله يريد ان ابن مسعود فقالت رضي الله عنها كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اي يعجل الفطر -

[00:22:21](#)

يؤجل الصلاة. ولذلك ايضا ما رواه ابن ابي شيبه عن عامر ابن حريث قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع

الناس فطرا وابطأهم سحورا وبذلك ايضا ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال - [00:22:41](#)

كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل انزل فاجد لي الجذع هو خلت الماء بشيء وهل جدح الخلط المجدح

عود يخاط به الشراب. فجده لي يعني اخلط ماء بلبن او اخلط سويقا بماء او نحو هذا - [00:23:02](#)

كانوا في رمضان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما وقال الرجل يا رسول الله الشمس وقال النبي صلى الله عليه وسلم

انزل فاجد لي فقال يا رسول الله الشمس - [00:23:22](#)

هذاك يعني لا النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يفطر والشمس طالعة ليست بكاسفة كما يقول جرير. لكن يريد هذا كانوا يعني ما زال نورها ظاهرا. لا يضر ظهور نورها اذا غاب قرصها - [00:23:35](#)

مرتبطون بغياب القرص لا ببقاء النور في الأفق هذا كيقول الشمس النبي صلى الله عليه وسلم فيكرر يخشى ان النبي صلى الله عليه وسلم ينظر او لم يرى الى ان قالها ثلاث مرات فنزل فجده حاله فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:53](#)

واشار باصبعه جهة المشرق اذا رأيتم الليل اقبل منها هنا فقد افطر الصائم اقبال الليل من جهة المشرق بغياب قرص اذا غاب قرص الشمس فقد بدأ الليل في الاقبال فقد افطر الصائم يعني هذا يبين لكم شدة تعجيله صلى الله عليه وسلم - [00:24:08](#)

الفطر وفي هذا المعنى احاديث اخرى والمنبغي للصائم ان لا يعجل الفطر بشيء يؤخره عن الصلاة تمريرة الخامر والبيض والسفوف والقهوة والعصير وهذا هاديك الساعة نوض نغس الصلاة مازال غتسالي مع الطناش د الليل الفطور لكن يفطر على شيء لا يؤخر الصلاة - [00:24:25](#)

روى ابو داود عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات وان لم تكونوا تبات فعلى تمرات فان لم تكن ثمرات وهذا طبعاً - [00:24:56](#)

روى الطبراني في معجمه الاوسط عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي المغرب اذا كان صائماً حتى يفطر ولو على ولو على شربة ماء - [00:25:15](#)

طبعاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افترض دعا بدعوات رواه ابو داود وغيره انه صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر ان شاء الله - [00:25:30](#)

وكان اذا افطر عند اناس دعا لهم ايضاً فقد روى احمد وغيره انه صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر عند اناس قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وتنزلت عليكم الملائكة - [00:25:53](#)

لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة كيف هذا كيف لا يزال الناس بخير ما العلاقة بين تعجيل الفطر وكون الناس بخير لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر يعني صلاح الأحوال واستقامة الأمور - [00:26:11](#)

بتعجيل الفطر المراد والله اعلم ليس ما يدل عليه الظاهر ان تعجيل الفطر عينه هو سبب بقاء الناس على خير وبخير. لا لكن تعجيل الفطر هو من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:42](#)

ولا يزال الناس بخير ما كانوا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي منها تعجيل الفطر فاذا ترك الناس سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ولا تعجيل الفتح حينئذ اختلت احوالهم - [00:27:05](#)

وفي هذا الصدد يذكر الحافظ بن حجر رحمه الله متحدثاً عن احوال الناس في زمانه. فيما يتعلق بهذا الذي نحن فيه يقول ومما احدث ومما احدثوا من البدع المنكرة انهم - [00:27:23](#)

يؤذنون قبل الفجر في رمضان بنحو ثلث ساعة وذكر كلاماً الى ان قال فجرهم هذا الى انهم لا يؤذنون بعد الا بعد غروب الشمس بدرجة تأخروا الفطر وعجلوا السحور فخالفوا السنة فلذلك قل الخير عنهم وكثر الشر فيهم - [00:27:39](#)

الاختلال هو في ترك السنة. التي يعني تعجيل الفطر هذا من من من اماراتها الظاهرة. هم. نعم قال رحمه الله وحدثني عن مالك عن عبدالرحمن بن حرملة الاسلمي عن عن سعيد ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:11](#)

لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن عبدالرحمن بن حرملة هو عبد الرحمن بن ارملة ابن سنة الاسلامي المدني التابعين روى عنه ما لك - [00:28:35](#)

عندما يروي مالك عن رجل هذا معناه انه ثقة لأنه اذا روى مالك عن رجل من اهل المدينة فهذا توثيق له لانه مالكا كان شديد الشرط في الرجال ولذلك ترون في كتب العلم والرجال هذه العبارة كثيراً. فلان ثقة روى عنه مالك - [00:29:02](#)

لماذا؟ لان مالك روى. طبعاً هذا الكلام في اهل المدينة في غير المدنيين مالك قد يروي عن راو ويكون ضعيفاً لأنه لا علم له به لأنه ليس بمدني اما اهل المدينة - [00:29:22](#)

فمن روى عنه مالك فقد جاوز القنطرة لكن ابو حرمة هذا الاسلمي تكلم فيه وكان يحيى بن سعيد القطان يضعفه. لماذا يقول يقبل التلقين طابور التلقين هذا مما يضعف به الراوي - [00:29:37](#)

ما هو قبول التنقية الان هذا الانسان يحدث بحديث سمعه من شيوخه اخذه وحفظه ويحدث به حديث منثا حديث يحدث بها ربما ينسى اللفظة مثلا او ينسى اسم الراوي فيكون يعني من بعض من عنده - [00:29:55](#)

يلقنه يقول له كذا يلقنه يعطيه الكلمة ويعطيه ويقبل هو ذلك الكلام الذي القي اليه. اذا قبل حكم بالضعف على نفسه انا دائما اقول للطلبة انما اسأل الواحد منه سؤالاً - [00:30:17](#)

فيلقي اليه صاحب له الجواب يتلقفه هو فيجيبني به اقول هذا الان افسد عليك ترجمتك سيقال في ترجمتك كان يقبل التلقين فهو احد الضعفاء هذا لم يشفق لو اشفق عليك لترك وعقلك واجتهادك لكن - [00:30:35](#)

ما هو ما اعراب كذا ايه ده مبتدأ حكم عليك بالضعف هذا الذي يقول في العراق اجمع جمهور ائمة الاثر والفقه في قبول ناقل الخبر بان يكون ضابطا معدلا يقظا ولم يكن مغفلا. بمن يكون مغفلا - [00:30:58](#)

او قابلة او قد وصف بمنكرات كثرة وعرف الى اخره كما يقول اقبال التلقين قابل للتلقين ضعيف وهذه الآن هي الجرحى التي جرح بها هذا ابو حرمة الاسلامي قال لكن الأكثرنا على انه يعني ان حديثه يقبل. متى رحمة الله علينا وعليه سنة خمس واربعين ومئة. عن سعيد بن المسيب. سعيد بن المسيب بن حزم - [00:31:18](#)

القرشي المدني الامام المشهور احد سادات التابعين الكبار تقدمت لنا ترجمته مات سنة اربع وتسعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة. هذا - [00:31:46](#)

سعيد بنسب من التابعين ليس هو من الصحابة والحديث هذا لكن مراسل سعيد يقبلها من لا يقبل المرسل الان الاحتجاج المرسل فيه خلاف عند المحدثين والاصوليين الجمهور يحتجون بالمرسل جمهور من المالكية والحنفية والحنابلة في رواية - [00:32:05](#) والشافعية والحنابلة في رواية اخرى لا يحتجون به لكنهم مع ذلك يحتجون بمراسيد سعيد المسيب قيل لانها فتشت فوجدت متصلة لكن النووي يضعف هذا ويقول حتى مراسي ولو كانت المراسيل مراسل سعيد فإنها لا تقبل الا اذا عددها احد ابوه الأربعة من احد هذه الأمور ان يجيء مسندا وهذا الأثر هذا - [00:32:31](#)

حديث قد جاء مسندا هذا المرسل هو صحيح والكلام فيه كما كان كلامي فيما تقدم لان المثني هو هو قال رحمه الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن - [00:32:53](#)

ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كان يصليان المغرب حين ينظران الى الليل الاسود. قبل ان يفطرا ثم يفطران بعد الصلاة وذلك في رمضان فيما يتعلق بهذا التعجيل الفطر في زماننا - [00:33:08](#)

الان لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر كيف يعجل الانسان الفطر؟ نحن الان تكلمنا عليه ولكن كلاما هو تعلقه اكثر ممن لا يسمع الاذان منه بمن يسمع الاذان نحن قلنا يغيب قرص الشمس يفطر لكن انت الان لا تنظر شمسا وتسمع ولا تنتظر الاذان يؤذن - [00:33:25](#)

طيب كيف تعجل الفطر؟ انت ممن لا ينظر الى الشمس لكن يتربص بالاذى اذا كبر اذا شرع المؤذن في في الاذان متى افطر لا تنتظر حتى ينهي اذانه. لأن ما معنى ما معنى اذانه - [00:33:45](#)

انا الشمس غربت لم تغرب الشمس لم يؤذن فتأذينه عندما يقول الله اكبر هو لا يشرع في هذا التأذين الا بعد ان تغرب الشمس ونقول هذا لاني كنت ارى بعض الناس ينتظر حتى ينتهي المؤذن من اذانه ليفطر - [00:34:03](#)

وهذا حينئذ يفوت عليه فضيلة تعجيل الفطر لكن ها هنا قضية ينبغي الانتباه اليها الان في زماننا هذا يوجد نوع من المساكن لم يكن موجودا عند الاقدمين وهي هذه العمارات - [00:34:24](#)

يعني الزمن يتقدم مع الزمن في العلو تزيد ارتفاعا ينبغي الإنتباه لشيء ان الرؤية رؤية الشمس نختلف باختلاف مكان وجود الرأي الذي يسكن في الطابق الثلاثين غير الذي يسكن في الطابق الارضي - [00:34:46](#)

او الطابق الثاني الثالث الرابع. هؤلاء جميعا اذا غربت الشمس فانها تغرب عليهم في وقت واحد. لكن هذا الذي يسكن في الثلاثين او في الاربعين او في الخمسين هذا لابد ان يحتار - [00:35:14](#)

لان الشمس بالنسبة له هو لم تغرب بعد واذا كان في جهة يرى غروبها فانه سيسمع الاذان من المسجد الذي يصلي فيه ويرى الشمس بعينه حاجبها الاعلى لم يغرب بعد - [00:35:27](#)

مازال دقيقة او اقل او اكثر بقليل ثم تغرب فيحتاج لهذا الذين يسكنون في الاعالي هؤلاء ينبغي ان يحتاجوا لمثل هذا الناس المتقدمون كانوا يتكلمون عن هذا لا في المساكن لكن في الأرض ماذا يقول رؤية صاحب الجبل غير رؤية الذي يسكن في الوادي - [00:35:40](#)

ولو ان قبيلة مثلا واحدة. بعضهم يسكنون في اعلى جبل. بعضهم يسكن في سفح وادي. والمسجد في سفح وادي. فاذا اذن هؤلاء الذين في سفح الوادي لا يفطرون وا السي جمال - [00:36:02](#)

لأنه الشمس وهذا شوف انتم تفهمونه جدا عندما تركبون في الطائرة انا اذكر لكم شيئا عجبا لعلمكم لن تصنعوا بمثله من قبل كان يقع لي في رمضان في سنة من السنوات - [00:36:13](#)

يعني في زمن ما كنت اركب في الطائرة كل يوم جمعة الطائرة يعني رحلة في داخل المغرب اقلاع الطائرة في السادسة مساء المغرب اذانه في السادسة مساء يعني زيد تحرك - [00:36:29](#)

مع اذان المغرب. طبعاً يؤذن المغرب ونحن على الارض سنعطى ما نفطر به واذا طارت الطائرة رجعنا نرى الشمس هذا لست احدث به هذا كان يقع لي لصاحبكم فهذا اللي تفهمه ان الرؤية تختلف بحسب موقعك. طبعاً لو كنا في السماء - [00:36:50](#)

السادسة ما افطرنا لأن نرى الشمس لكن نحن في الأرض اذن علينا فلا نعبأ بعد ذلك بما وقع لنا اذا اذا طرنا في السماء وانا اذكر لكم هذا لاني ارى في بلدتكم هذه العمارات تزيد علوا. فينبغي ان تتفطروا لهذا. تسمع الاذان انتظر ثلاثين ثانية اربعين - [00:37:19](#)

المهم انت اعلم بالذي تنتظره تشوف الشمس فلا بد ان تنتظر. نعم قال وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كان يصليان المغرب حين ينظران الى الليل الاسود قبل ان يفطرا - [00:37:40](#)

ثم يفطران بعد الصلاة وذلك في رمضان قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن ابن شهاب ايوة عن حميد بن عبد الرحمن. حميد بن عبدالرحمن بن عوف اخوه ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف واخوه ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف وكلهم من رجال الموطأ وكلهم ابناء - [00:38:01](#)

الصحابي المشهور عبدالرحمن بن عوف الزهري القرشي تقدمت ترجمته مات رحمة الله عليه سنة خمس وتسعين ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان عمر بن الخطاب الخليفة الراشد الشهيد سنة ثلاث وعشرين - [00:38:28](#)

عثمان بن عفان الخليفة الشهيد احد الراشدين الذي استشهد سنة خمس وثلاثين تقدمت ترجمتهما رضي الله عنهما ابن هذا حميد ابن عبد الرحمن لم يدرك واحدا منهم لم يدرك عمر - [00:38:47](#)

لكن قيل قالوا لعله سمع هذا من عثمان فان عثمان كان خاله كانا يصليان المغرب حين ينظران الى الليل الاسود قبل ان يفطرا كانا يصليان المغرب حين ينظران الى الليل الاسود. هذا كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابن حديث ابن ابي اوفى الذي رواه البخاري ومسلم الذي ذكرنا - [00:39:05](#)

ابن اشار صلى الله عليه وسلم باصبعه الى المشرق وقال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم هوما اذا اذا اقبل الليل فهما كانا يصليان زيد اسيدي كانا يصليان المغرب حين ينظران الى الليل الاسود - [00:39:29](#)

قبل ان يفطرا. طيب كان يصليان قبل ان يفطرا نتقدم لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يفطر كان لا يصلي اذا كان صائما حتى يفطر ولو - [00:39:45](#)

شربة ماء كما قال انس طيب الان هذا منقطع هذا اثر منقطع نحن قلنا ان حميدا لم يدرك عمر وقيل ربما ادرك عثمان. يعني الاحتمال ايضا وارد في سماعه من عثمان هذا. فقد لا يكون صحيحا اصلا - [00:40:01](#)

وعلى على فرض صحته لماذا عمر وعثمان يفطران بعد ان يصليا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد فطره وهما من اتباع الناس بسنته ووصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنهما من الراشدين - [00:40:21](#)

لأن قالوا لبيان الجواز ليبين للناس ان التعجيل الفطري ليس واجبا وانه يجوز تأخير الفطر الى ان يصلي المصلي هذا قول التوجيه وقيل توجيه اخر وانسب منه النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر ثم يصلي لان بيته صلى الله عليه وسلم - [00:40:38](#)

انما هو ملاصقو للمسجد اذا خرج من بيته دخل المسجد فهو يفطر صلى الله عليه وسلم على تمرات ثم يدخل يصلي لأنه هذا المسجد وهذا البيت لكن ليس هذا شأن - [00:41:06](#)

عمر ولا شأن عثمان فكانا يكونان في المسجد ولذلك كان آآ يصليان ثم بعد ذلك يفطران وهذا ايضا على انه انسب من الاول لكن في نفسي منه شيء لماذا؟ لانه لا يشترط ان تكون في بيتك لتفطر قبل ان تصلي - [00:41:22](#)

لأنك تتأخذ تمرات في يدك تجعلها في امك تفطر بها حيثما كنت فهذا التوجيه ايضا فيه ما فيه بعضهم يقول ليس هذا الذي يصنعان هو التأخير الذي ينهى عنه. هذا التأخير المكروه الذي يخالف التعجيل - [00:41:43](#)

ليس هذا التأخير الذي ينهى عنه التأخير المكروه هو الذي يتعمد صاحب فاعل تأخر يزعم ان الوقت يتمكن ويزعم انه يعني يتيقن من دخول الوقت وو هذا هو المكروه. اما تقديم - [00:42:02](#)

على هذا النحو فليس مكروه. والافضل والاولى والاكمل هو ما كان يصنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يفطر على تمرات او على رطبات او على حسب ثم يصلي فلا هو اخر الصلاة صلى الله عليه وسلم ولا هو اخر الفطر والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا - [00:42:23](#)

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الحمد لله رب العالمين - [00:42:43](#)